خالف الجميع فجعل الحديث عند الأعمش عن عمارة بن عمير وإبراهيم التيمي جميعا لكنه عند عمارة عن الأسود بن يزيد وعند إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد وأبو شهاب ومن تبعه جعلوه عند عمارة عن الحارث بن سويد ولما كان هذا الاختلاف اقتصر مسلم فيه على ما قال أبو شهاب ومن تبعه وصدر به البخاري كلامه فأخرجه موصولا وذكر الاختلاف متعلقا على عادته لأن هذا الاختلاف ليس بقادح - .

6309 - حدثنا (إسحاق) أخبرنا (حبان) حدثنا (همام) حدثنا (قتادة) حدثنا (أنس بن مالك) عن النبي .

(ح) وحدثنا (هدبة) حدثنا (همام) حدثنا (قتادة) عن (أنس) Bه قال قال رسول ا ا أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله في أرض فلاة .

مطابقته للترجمة ظاهرة وأخرجه من طريقين .

الأول عن إسحاق قال الغساني لعله ابن منصور عن حبان بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة ابن هلال الباهلي البصري عن همام بن يحيى عن قتادة عن أنس .

والثاني عن هدبة بن خالد عن همام إلى آخره .

والحديث أخرجه مسلم في التوبة عن هدبة وعن أحمد بن سعيد الدارمي عن حبان .

قوله ا بدون لام التأكيد في أوله قوله سقط على بعيره أي وقع عليه وصادفه من غير قصد قوله وقد أضله أي أضاعه والواو فيه للحال قوله فلاة أي مفازة أي أن ا أرضى بتوبة عبده من واجد ضالته بالفلاة .

5 .

- (باب الضجع على الشق الأيمن) .

أي هذا باب في بيان استحباب النوم على الشق الأيمن والضجع بفتح الضاد المعجمة وسكون الجيم مصدر من ضجع الرجل يضجع ضجعا وضجوعا أي وضع جنبه على الأرض فهو ضاجع ويروى باب الضجعة بكسر الضاد لأن الفعلة بالكسر للنوع وبالفتح للمرة ويجوز هنا الوجهان وقد مضى في كتاب الصلاة باب الضجع على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر ووجه تعلق هذا الباب بكتاب الدعوات أنه يعلم من سائر الأحاديث أنه كان يدعو عند الاضطجاع .

6310 - حدثنا (عبد ا بن محمد) حدثنا (هشام بن يوسف) أخبرنا (معمر) عن (الزهري) عن (عروة) عن (عائشة) Bها قالت كان النبي يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة فإذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه .

مطابقته للترجمة في قوله ثم اضطجع على شقه الأيمن وعبد ا بن محمد الجعفي المعروف بالمسندي .

والحديث مضى في أول أبواب الوتر فإنه أخرجه هناك عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهريإلى آخره .

قوله فيؤذنه بضم الياء من الإيذان أي يعلمه بالصلاة .

6 .

- (باب إذا بات طاهرا) .

أي هذا باب في بيان فضل الشخص إذا بات طاهرا وزاد أبو ذر في روايته وفضله ووردت في هذا الباب جملة أحاديث ليست على شرطه منها ما رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث معاذ مرفوعا ما من مسلم يبيت على ذكر وطهارة فيستعار من الليل فيسأل ا خيرا من الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه ووجه تعليقه بكتاب الدعوات هو أن فيه دعاء عظيما